المحاضرة الخامسة التوجيه في مراكز التكوين المهني

1. تعريف التكوين المهني

ارتبط مفهوم كلمة "تكوين" بمفاهيم أخرى مثل: الإعداد، التأهيل، التدريب والتحضير الوظيفي. يعرف على أنه " جملة النشاطات والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديدداكتيكية التي تهدف الى اكساب الفرد معارف، اتجاهات، ومهارات جديدة، أو تطوير أخرى سابقة حتى يكون قادرا على أداء مهمة أو عمل ما (Lagendre, 1993 : 622). ويعرفه غيات بأنه مجموعة النشاطات التي تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهمة أو مجموعة من الوظائف مع القدرة والفعالية في نوع أو مجال من النشاطات الاقتصادية المعينة (غيات، 2006، 3).

أهداف التكوين المهني

يمكن تصنيف الأهداف التي يسعى قطاع التكوين والتعليم المهنيين لتحقيقها كما يلي:
أهداف اقتصادية: يأتي المجال الاقتصادي في مقدمة المجالات التي يمولها قطاع التكوين والتعليم المهنيين باليد العاملة المؤهلة، وذلك تلبية لاحتياجات سوق العمل، وهذا من خلال التكوين الإقامي والتكوين عن طريق التمهين، كما يضمن التكوين التكميلي أو التحويلي لفائدة العمال والموظفين، وذلك في إطار التكوين المتواصل، قصد تحسين مؤهلاتهم بصفة مستمرة، بحكم التطور والتغيير الذي تشهده المهن والوظائف.

أهداف اجتماعية: يسعى القطاع لتحقيق أهداف اجتماعية من خلال ضمان تكوين مهني أولي لكل شخص لشغل منصب عمل، وترقية الفئات الخاصة للمجتمع قصد إدماجهم في الحياة العملية، إضافة للبرامج التكوينية الخاصة بالمرأة الماكثة في البيت واحداث تكوين بمستوى محو الأمية لمنح فرص للترقية الاجتماعية للفئات التي حرمت من التعليم الالزامي أو الفئات التي تسربت مبكرا من قطاع التربية.

أهداف تربوية: يشترك قطاع التكوين والتعليم المهنيين إلى جانب قطاع التربية الوطنية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشكيل النظام التربوي الجزائري، وهو يلك يسعى لتحقيق أهداف المنظومة التربوية الجزائرية وفي مقدمتها ترسيخ الهوية الجزائرية وحب الوطن، تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية من خلال ترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والامازيغية

سلك التوجيه في التكوين المهني

وفقا للمادة (78) من المرسوم التنفيذي رقم 09- 93 المؤرخ في 22 فبراير 2009 ، والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين، فإن سلك

مستشاري التوجيه

يضم أربع (4) رتب:

-رتبة عامل نفساني

- رتبة مستشار التوجيه والتقييم المهني
- رتبة مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين
- رتبة مستشار رئيسي في التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين
- مهام العاملون النفسانيون التقنيون: جاء في المادة (79) نص المهام التالية:
 - المشاركة في تنظيم اختبارات نفسية تقنية للمرشحين قصد توجيههم إلى التكوين الذي يطابق قدراتهم الجسمانية والذهنية.
 - مساعدة المتربصين والتلاميذ والمتمهنين أثناء تكوينهم بالتنسيق مع الأستاذ المكلف بالتكوين في جميع أنماط التكوين، واقتراح إعادة التوجيه إذا اقتضى الأمر ذلك استنادا إلى تقويم دائم لكفاءتهم.
 - المشاركة في التحقيقات والدراسات وصبر الآراء في إطار تطابق التكوين مع التشغيل
 - مرافقة المتربصين والتلاميذ والمتمهنين خلال طور التكوين.
- مهام مستشار التوجيه والتقييم المهني: تضمنت المادة (80) مهام مستشاري التوجيه والتقييم المهني، حيث جاء نصها كما يلي:
 - زيادة على المهام المسندة إلى العاملين التقنيين النفسانيين، يكلف مستشار التوجيه والتقييم المهني في جميع أنماط التكوين بما يلي:
 - تنسيق وتخطيط الأنشطة المتعلقة بتوجيه المترشحين للتكوين.
 - ضمان متابعة المتربصين والتلاميذ والمتمهنين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم.
 - تقديم برنامج ومردودية العاملين النفسانيين التقنيين.
 - القيام بتقييم وتحليل نتائج التكوين وكذا عمليات الاستقصاء وسبر الآراء.
- مهام مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني وفقا لما نصت به المادة (81): زيادة على المهام الموكلة لمستشار التوجيه والتقييم المهني، يكلف مستشارو التوجيه والتقييم والإدماج المهني جميع أنماط التكوين بما يلي:
 - تنسيق وتخطيط أنشطة المؤسسة في مجال الإعلام والتوجيه المهنيين.
 - القيام بمقابلات للتقييم المهني من أجل توجيه المترشحين إلى تكوين حسب قدراتهم ومؤهلاتهم الذهنية
 - مرافقة المتربصين والتلاميذ والمتمهنين في نهاية التكوين في مجال الإدماج المهني قصد البحث الفعلي على منصب شغل.
- مساعدة المتربصين والتلاميذ والمتمهنين خلال تكوينهم بالتنسيق مع الأستاذ المكلف بالتكوين، في جميع أنماط التكوين واقتراح إعادة توجيههم عن طريق دائم لقدراتهم عند الاقتضاء.

مهام مستشار التوجيه والتقييم والادماج المهني الرئيسي: تضمنت المادة (82) المهام المسندة للمستشار التوجيه والتقييم والادماج المهني الرئيسي، وجاء نصها كما يلي:

زيادة على المهام المسندة إلى مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهني، يكلف المستشارون الرئيسيون بما يلي

- تنسيق أنشطة مستشاري التوجيه والتقييم والادماج المهني.

- إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لأنشطة التوجيه والتقييم والادماج المهنيين،

- تنسيق وتخطيط وتنشيط أعمال المؤسسة في مجال الإعلام والتوجيه المهنيين،

- تنشيط وتنسيق النشاطات المتعلقة بالإعلام والتوجيه المهنيين، بالتعاون مع مختلف الحركات الجمعية

- إعداد تحقيقات ودراسات في مجال التوجيه والمساعدة على الإدماج المهني.

توزيع مهام مستشار التوجيه والتقييم والادماج المهني حسب المجالات:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 09- 93 ولا سيما المواد (79) ، (80) يمكن تحديد مهام مستشار التوجيه والتقييم والادماج المهنيين كما يلي:

أ- التوجيه وإعادة التوجيه والاختبارات

- المشاركة في تنظيم اختبارات نفسية ثقافية للمرشحين، والقيام بمقابلات التقييم المهني، قصد توجيههم إلى التكوين الذي يطابق قدراتهم الجسمانية و الذهنية.

- مساعدة المترشحين والتلاميذ والمستهنيين أثناء تكوينهم بالتنسيق مع الاستاذ المكلف بالتكوين في جميع انماط التكوين و اقتراح إعادة التوجيه اذا اقتضى الأمر ذلك استنادا إلى تقويم دائم لكفاءته.

ب- متابعة ومرافقة المتكون

- ضمان متابعة ومرافقة المترشحين و التلاميذ والمستهنيين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية و البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم.

ج- التحقيقات والدراسات

- المشاركة في التحقيقات والدراسات وسبر الآراء، في إطار تطابق التكوين مع التشغيل

- القيام بتقييم وتحليل نتائج التكوين وكذا عمليات الاستقصاء وسبر الآراء .

د- الاعلام

- تنسيق وتخطيط أنشطة المؤسسة في مجال الاعلام والتوجيه المهنيين.

هـ- المساعدة على الادماج المهني

- مرافقة المترشحين والتلاميذ والمستهنيين في نهاية التكوين في مجال الادماج المهني قصد البحث الفعلي على منصب شغل .

تقييم اداء مستشار التوجيه والتقييم والادماج المهني

يقوم بهذا التقييم مفتش التكوين والتعليم المهنيين بصفة دورية على الاقل مرة عند انطلاق الدورة التكوينية فهناك مجالات عديدة للتقييم، حددتها المفتشية المركزية للتكوين والتعليم المهني فيما يلي: مجال تقييم البرنامج السنوي للنشاطات الخاصة بمصلحة التوجيه حيث تقيم كثافة النشاطات وملائمتها للبرنامج السنوي وتشمل (دخول دفعة جديدة) وأجال تنفيذ المهام وتقييم عملية التنفيذ وإعداد حصيلة نشاطات مصلحة التوجيه، مجال التنظيم الإداري، مجال اعلام الجمهور، مجال تقييم وتوجيه المترشحين، مجال تقييم صعوبات المتكويين، مجال الادماج المهني والجدول الموالي يخص مجالات التقييم.

المسار المهني لمستشار التوجيه والتقييم والادماج المهني

- توظيف مستشار التوجيه والتقييم والادماج المهني: طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 09-93 والمؤرخ في 22 فبراير 2008، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخامسة بالتكوين والتعليم المهنيين، ولا سيما الفصل الرابع منه المتعلق بموظفي التوجيه والادماج المهنيين. يتم التوظيف طبقا للمادة (83)، حيث يوظف أو يرقى بصفة مستشار في التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين:

- عن طريق المسابقة على اساس الاختبارات، المترشحون الحائزون على شهادة الليسانس في علم النفس فرع اكلينيكي والتوجيه المدرسي والمهني والعمل والصناعي، أو شهادة معترف بمعادلتها.
- عن طريق الامتحان المهني في حدود (30) % من المناصب المطلوب شغلها، مستشارو التوجيه والتقييم المهنيين الذين يثبتون (05) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
- على سبيل الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود (10) % من المناصب المطلوب شغلها، مستشارو التوجيه والتقييم المهنيين الذين يثبتون (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
- يخضع المترشحون المقبولون تطبيقا للحالتين 2 و 3 اعلاه، قبل ترقيتهم لمتابعة بنجاح تكويننا، تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتكوين والتعليم المهنيين والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

المادة 84: يوظف أو يرقى بصفة مستشار رئيسي في التوجيه والتقييم والادماج المهنيين، عن طريق المسابقة على اساس الاختبارات، المترشحون الحائزون على شهادة ماجستير في علم النفس أو شهادة معترف بمعادلتها.

عن طريق الامتحان المهني في حدود 30 % من المناصب المطلوب شغلها، مستشارو التوجيه والتقييم والادماج المهنيين الذين يثبتون 05 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

- على سبيل الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 20 % من المناصب المطلوب شغلها، مستشارو التوجيه والتقييم والادماج المهنيين الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

المادة 87 : يدمج في رتبة مستشار التوجيه والتقييم والادماج المهنيين، مستشارو التوجيه و التقييم المهنيين المرسمون والمتربصون الذين تم توظيفهم طبقا للتنظيم المعمول به والذين تحصلوا على شهادة الليسانس في علم النفس أو شهادة معترف بمعادلتها.

. الترقية في الرتب والمناصب العليا بالنسبة لمستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين

الرتبة: مستشار رئيسي في التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين

وذلك بموجب النص القانوني المتمثل في مرسوم تنفيذي رقم 09- 093 مؤرخ في 26 صفر 1429 الموافق 22 فبراير 2009 ، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى الأسلاك الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين، والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 جوان 2011 المحدد لإطار تنظيم المسابقات على أساس الاختبارات والامتحانات المهنية للالتحاق بمختلف الرتب التابعة للأسلاك الخاصة بالتكوين المهني.

- المنصب العالي " رئيس مصلحة التوجيه والتكوين الحضوري والمتواصل على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين": وذلك بموجب النص القانوني المتمثل في قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11/10/2016 والمحدد لتصنيف مركز التكوين المهني والتمهين وشروط الالتحاق بالمناصب العليا التابعة له.

- المنصب العالي " رئيس مصلحة على مستوى المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي لمعهد التكوين والتعليم المهنيين و" المنصب العالي" نائب مدير التقييم البيداغوجي لمعهد التكوين والتعليم المهنيين: وذلك بموجب النص القانوني المتمثل في القرار الوزاري المشترك المحدد لتصنيف معهد التكوين والتعليم المهنيين وشروط الالتحاق بالمناصب العليا التابعة له؛ والصادر بتاريخ 11 جانفي 2016 الجريدة الرسمية برقم 16 المؤرخة في 13 مارس 2016.

- المنصب العالي " مدير فرعي للدراسات والتربصات على مستوى المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني: والمنصب العالي رئيس مصلحة تقنية على مستوى المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني ذلك بموجب النص القانوني المتمثل في القرار الوزاري مشترك مؤرخ في 22 ماي 2013 ، الجريدة الرسمية عدد 43 مؤرخة في 13 جويلية 2014 ، الصفحة 28 والمحدد تصنيف المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني وشروط الالتحاق بالمناصب العليا التابعة له.

- المنصب العالي " مدير معهد التعليم المهني" والمنصب العالي " نائب مدير الدراسات و التربصات بمعهد التعليم المهني، و" المنصب العالي" رئيس مصلحة تقنية بمعهد التعليم المهني وذلك بموجب النص القانوني المتمثل في القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 1 1 يناير 2016. الجريدة الرسمية عدد 12 مؤرخة في 28 فبراير 2016 ، يحدد تصنيف معهد التعليم المهني وشروط الالتحاق بالمناصب العليا التابعة له.